

جنبلاط قبل مغادرته جنيف : لأبد من تثبيت الوفاق السياسي على شتى المستويات

بتبادل زيارات أخرى ؟

□ ظروف عملية وامنية لا نستطيع في الوقت الحاضر من ان نتبادل الزيارات اخترنا جنيف كموقع وسط واعتقد اننا سنلتقي في الاسبوعين المقبلين .

- على الصعيد اللبناني هل المؤتمر ازال نهائيا التشنجات والترتيبات التي كانت مطروحة من قبل بعض الاطراف ؟

□ كلا لان الوفاق السياسي لم يتحقق بعد لا بد من تحقيق الوفاق السياسي وتثبيت هذا الوفاق على شتى المستويات كان باستطاعتنا ان نقول للبنانيين ان خطر وشبح الحرب الاهلية انتهى والا فاننا اذا قلنا للجميع اليوم ان اسباب الخلاف زالت فهذا امر غير مقبول وغير معقول .

- ما هو المنتظر ؟ ما هي الخطوة المقبلة المنتظرة ؟

□ ننتظر ان نلتقي الرئيس امين الجميل بعد ان يعود مبدئيا من الولايات المتحدة الاميركية .

- اود لو تعطينا انطباعات ما رايك بالاتفاق القرار الذي اتخذ حول اتفاق ١٧ ايار ؟

□ سبق وذكرت ان هذا الاتفاق عرض لبنان الى الاقسام الداخلي وجعل منه محطة للخلافات الدولية ان لم نقل اكثر ان هذا الاتفاق لا يستطيع ان يكون القاعدة لتحرير لبنان او لاستقلال لبنان او لسيادته او لعروبته . نحن لا نرفض ان تعطي اسرائيل ظروف معينة لضمان امن الجليل من خلال التمسك باتفاقية الهدنة وتطوير هذه الاتفاقية من خلال وجود القوات الدولية التابعة للامم المتحدة ، وتطوير مهمتها ، وطبعا الجيش المحلي الذي هو الجيش الذراع الاساسية للشرعية اما ان نتمسك بهذه الاتفاقية التي لا تطبق نظرا للظروف فقد يتبخر لبنان لا اكثر ولا اقل .

- هل هذا الاتفاق يقضي ايضا بانسحاب جميع القوات الاخرى من لبنان ؟

□ كان القرار واضح .. تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ، القوات الاخرى لكل قوة خلفيات معينة لا نستطيع ان نساوي بين جميع القوات الموجودة على الاراضي اللبنانية .

- بعض الاوساط تحدثت صباح اليوم عن الرابع عشر من الشهر الحالي كموعدا لاستئناف الحوار ؟

□ مبدئيا تحدد الموعد للعودة الى جنيف لكن الامر مرتبط بتحقيق زيارات الرئيس امين الجميل للولايات المتحدة الاميركية .

- اذا تاخرت هذه الزيارة الموعد يتاخر .
□ طبعا قد يتاخر .

غادر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط امس جنيف عائدا الى دمشق فعمان ، بعد انتهاء اعمال مؤتمر الحوار الوطني في مرحلته الاولى ، واعلن قبل مغادرته ان الوفاق السياسي لم يتحقق بعد لانه لا بد من تثبيته على شتى المستويات ، « ومن غير المعقول ان نقول للجميع اليوم ان اسباب الخلاف زالت » .

واكد جنبلاط ان الحكم اللبناني وبعض الجهات الاخرى اخذت تلاحظ ان السياسة الاميركية الحالية التي فرضت على لبنان الاتفاق المعروف ليست بالسياسة الصائبة ولن توصل لبنان الا الى التقسيم والخراب والحرب الاهلية .

جاء ذلك في حوار اجرته مع جنبلاط اذاعة « مونت كارلو » امس هذا ماله :
- كيف تقيم نتائج هذا المؤتمر وما هي ابرز النتائج التي تمخض عنها مؤتمركم في جنيف ؟

□ ابرز النتائج تتمخض في ان الحكم في لبنان وبعض الجهات اخذت تلاحظ ان السياسة الاميركية الحالية التي فرضت على لبنان الاتفاق المعروف ليست بالسياسة الصائبة لذلك لا بد من اعادة النظر في هذا التحالف او بهذه السياسة لانها لن توصل لبنان الا الى التقسيم والخراب والحرب الاهلية . اعادة النظر بآي اتجاه ، الاتجاه كل الاتجاه اليوم لبنان اصبح نوعا من القاعدة الاميركية بمعنى معين من سوق الغرب الى وجود القوات المتعددة الجنسية الى الاتفاقية ، لست ادري اذا كان هذا التوجه في مصلحة لبنان لاننا دخلنا حلقة صراع اكبر بكثير مما نستطيع ان نتحمل واعتقد اننا دفعنا ثمن هذا .

- قبل قليل قمت بزيارة لرئيس الجمهورية كيف يمكن ان تصف زيارتك هذه وما هي الاوصاف التي يمكن ان تطلقها على هذه الزيارة ؟

□ سبق وذكرت وكررت مرارا ليس هناك من خلاف شخصي بين وليد جنبلاط وامين الجميل لكن هناك ملف سياسي كبير وكبير جدا على ان يطرح هذا الملف لاحقا على بساط البحث في جنيف للتوصل الى الحد الادنى من الوفاق .
- هل هذا الملف السياسي سيقضي

... ويزور السعودية بدعوة من فهد

ذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان رئيسه وليد جنبلاط سيقوم قريبا بزيارة للسعودية تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الملك وستكون نتائج مؤتمر جنيف من ابرز المواضيع التي سيبحثها مع الملك فهد .